Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات

لم ترد بالاصل

جامعة المنيا
كلية الدراسات العربية
قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

مصطلحات الدراسات الصوتية

من الخليل بن أحمد حتى ابن سنان الخفاجى

رسالة ماجستير

مقدمة من الطالب /

أحمد محمد محمد عبد العليم

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود فهمى حجازى

أستاذ العلوم اللغوية بكلية الآداب - جامعة القاهرة

دكتور / عيسى شحاتة عيسى على

مدرس العلوم اللغوية بكلية الدراسات العربية

المنيا ١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، وبعد ...

موضوع هذه الرسالة دراسة جهد قدمائنا العرب في موضوع الدراسات الصوتية من حيث المصطلحات ، وعنوان البحث : « مصطلحات الدراسات الصوتية من الخليل بن أحمد الفراهيدى حتى ابن سنان الخفاجى» وذلك للوقوف على المصطلحات الصوتية التى وردت فى تلك الفترة ، وعلى معنى تلك المصطلحات الصوتية التى استخدمها أصحابها .

و من أهداف الرسالة معرفة تلك المصطلحات التى اصطلحها الإمام الخليل بن احمد – على اعتبار ان هذا العلم على يديه قد بدأ – وما اتفق عليه من جاء بعده فاستخدم هذه المصطلحات التى وضعها الخليل بن احمد ، أم أن هذه المصطلحات تغيّرت بعده ، كذلك فإن من أهدافها الوقوف على الإضافات الاصطلاحية الصوتية لسيبويه التى أضافها بعد الخليل ، ورأى أنها تخدم الدراسة الصوتية ، ولنقف على من جاء بعد سيبويه ، وكذلك لنعرف أثر كل مصطلح فيمن جاء بعد استخدام هذا المصطلح . وما اتفق عليه علماء تلك الفترة من مصطلحات صوتية ، وما اختلفوا عليه ، وكذلك حتى نصل إلى مدى اتفاقهم على معنى كل مصطلح من هذه المصطلحات من اختلافهم.

كانت لى معايير محددة وراء كل عالم تناولت مؤلَفَه بالبحث ، فأول من كان على رأس القائمة ، كان الخليل بن أحمد الفراهيدى (١٠٠ هـ – ١٧٥ هـ) وذلك لما له من فضل السبق فى هذا المجال تنسب إليه مؤلفات كثيرة منها :العين ؛النغم؛العروض؛الشواهد ؛النقط والشكل؛الإيقاع؛فائت العين؛لم يصل إلينا منها سوى كتاب العين. والجانب الصوتي واضح فى مقدمته؛وعليها اعتمد البحث، فعلم الأصوات الذى يحوى بين جنباته المصطلحات الصوتية على يديه بدأ ، لذا كان لزاماً علينا وضع الخليل فى المقدمة ، حتى نصل إلى طريقة بداية استخدام كل مصطلح من تلك المصطلحات التى أضيفت إليها .

ثم كان بعده سيبويه (–١٨٠هـ) إمام النحاة وقد وصل إلينا كتابه كاملاً ، بل وشُرح كثيراً .ولهذا كان من المناسب أن يكون سيبويه من يقع عليه الاختيار ، وذلك لما له من باع طويل فى هذا المجال ، ولما له من إضافات فعالة فى هذه الدراسة ، حيث لم يقتصر على ما وصل إليه أستاذه ، ولكن تناول الدرس الصوتى كأنه سوف ينشأ على يديه ، بل إن سيبويه يعتبر البحر الذى كان يغترف منه أغلب لاحقوه أو تابعوه .

ومن بين الذين وقع عليهم الاختيار لبحث مؤلَفهم واستخراج المصطلحات الصوتية منه كان

الجاحظ (١٦٠هـ-٢٥٥هـ) وإليه ينسب البيان والتبيين - الحيوان ، والجانب الصوتى واضح في الأول ، وكان اختياره لسببين ، أحدهما لأنه عالم بلاغة يختلف عن اللغويين والنحاة كالخليل وسيبويه ، وثانى الأسباب أنه تناول موضوعاً فى الدراسات الصوتية بدقة لم يتناوله غيره بمثل دقته ، وهو موضوع « العيوب النطقية » ، على اعتبار تأثيرها فى البيان، لهذا كان اختياره أمراً مهماً لتميزه فى ذلك .

ومن بين النحاة البصريين والبغداديين الذين تبعوا سيبويه وقع الاختيار على المبرد و ابن السراج ، أما المبرد (٢١٠ هـ - ٢٨٥) والذى تنسب إليه مؤلفات كثيرة منها الكامل ، والمقتضب ، والمقصور والممدود ، ومعانى القرآن ، والمذكر والمؤنث ، وإعراب القرآن ، وغيرها الكثير بلغت حوالى أربعة وخمسين كتاباً وصل إلينا منها القليل ، والجانب الصوتى الذى اعتمد عليه البحث موجود فى كتابه "المقتضب " ، وفى هذا الكتاب نهج نهج سيبويه فى موضوعاته ، لذلك سوف نحاول الكشف عن المصطلحات الموجودة عنده .

ثم أُخذ بعده ابن السراج (٢١٨ هـ ٣١٦هـ) ليكون ممثلا لتأثير سيبويه كذلك ، وتنسب إليه مؤلفات كثيرة منها :الأصول- جمل الأصول - الموجز -الاشتقاق - شرح الكتاب-احتجاج القراءات - الشعر والشعراء - الجمل - الرياح والهواء والنار-المواصلات في الأخبار والمذكرات-وأهم ما وصل منها واعتمد عليه البحث كتاب الأصول، ولم يكن من المفيد التزيد فى نقل مادة تدور فى فلك سيبويه بشكل كامل ، ولهذا تم الاقتصار على ابن السراج ليكون ممثلا لا متداد سيبويه عند هؤلاء النحاة .

ثم تناولنا إخوان الصفا حيث كان لهم فى القرن الرابع الهجرى دور علمى كبير ، ولم يصل إلينا منهم سوى " الرسائل " والجانب الصوتى موجود فيها فى أجزاء متفرقة منها وذلك لأن لهم أسلوباً خاصاً فى تناول الدرس الصوتى ، فاتسمت دراستهم باصطلاحات جديدة ، لأننا كنا نضع نُصب أعيننا شيئاً مهماً فى الاختيار ، وهو أن من يقع عليه الاختيار إما أنه سيضيف اصطلاحات جديدة ، وإما أنه سيبرز شيئاً قبله ، وإخوان الصفا كان لهم فكر خاص لم يُعهد عند العرب ، وكذلك حتى نجمع المصطلحات من جميع الاتجاهات القريبة منها أو البعيدة فى مجال الدراسة الصوتية .

ومن بين الذين وقع عليهم الاختيار فى تلك الفترة كان ابن النديم والخوارزمى ، ليكونا مثلاً للبحث عن المصطلحات الصوتية عند أصحاب المجالات العلمية المختلفة ، فابن النديم تناولنا المصطلحات الصوتية عنده من خلال مؤلفه الشهير (الفهرست) . أما حمزة الأصفهانى (٢٨٠هـ- ٣٦٠هـ) فيعد جهده الصوتى واضحاً فى صفحات من كتابه " التنبيه على حدوث التصحيف .

ثم كان بعده الخوارزمى (ت ٣٨٠ هـ) والجانب الصوتى الذى أعتمد عليه البحث هو ما يوجد فى مؤلفه (مفاتيح العلوم) ، وهو يعتبر أحد الأمثلة المعبرة عن التأثير الخارجى فى صناعة المصطلحات ، وبذلك نحاول الوصول إلى معرفة من تأثر بتأثير خارجى من العلماء العرب وذلك من خلال المصطلحات

لقد كانت هناك إشارات فى دراسات حديثة سابقة عن بعض المصطلحات عند أحد العلماء فى تلك الفترة أو اثنين على الأكثر ، فكانت إشارات عابرة داخل الموضوع ، ولم تكن هى موضوع الدراسة التى وردت بها. وعلى سبيل المثال فمن تلك الإشارات ماورد عند الدكتور إبراهيم أنيس فى كتابه «الأصوات اللغوية» ، حيث أشار إلى الجهر والهمس عند سيبويه ، والذلاقة عند ابن جنى ، أيضاً ما نجده عند الدكتور كمال بشر فى كتابه «التفكير اللغوى» ، كانت به إشارات عابرة للرخو والشديد عند سيبويه . وعلى نفس الوتيرة كانت إشارات أغلب من تحدث فى هذا الموضوع ، أمثال د . على القاسمى فى كتابه "علم المصطلح" ، و د. حسن إبراهيم فى رسالته "أبنية المصطلح العلمى عند إخوان الصفا" –رسالة دكتوراه– وليست المصطلحات الصوتية فى تلك الفترة مقصورة على مصطلح أو اثنين أو حتى عشرة ، بل إننا فى خلال تناولنا للموضوع سوف يتجلى لنا الكم الكبير من المصطلحات الصوتية التى وردت فى تلك الفترة .

ومنهج دراسة المصطلحات هو منهج يقوم على جمع المادة من تلك الكتب ثم اختيار عبارات دالة من استخدامات كل مؤلف – للمصطلح الواحد – يتضح منها المقصود من هذا المصطلح ، وذلك بعد جمع أو حصر أكبر قدر من الجمل التى ورد بها كل مصطلح على حده، حتى يتسنى لنا أن نقف على المعنى الدال عليه هذا المصطلح ، وحتى نعرف ما إذا كان لهذا المصطلح أكثر من معنى صوتى أم لا ؟ ثم نصنّف هذه المصطلحات عند كل مؤلف على حده إلى مجالات كبيرة ، هى : المصطلحات الصوتية العامة ، والمصطلحات الصوتية للمخارج ، والمصطلحات الصوتية لأعضاء النطق ، والمصطلحات الصوتية للصفات ، والمصطلحات الصوتية للتغيرات . وتقسم المصطلحات بعد ذلك تقسيماً داخلياً فى كل قسم من هذه الأقسام .

وفى كل فصل نتناول أحد هذه الأقسام عند من سنتناوله فى تلك الفترة ، وبعده نقوم باستخراج منظومة المفاهيم التى اشتملت عليها مصطلحات كل عالم ، فعلى سبيل المثال عند تناولنا فى الفصل الثانى لمصطلحات المخارج نتاول مثلاً عرض المصطلحات عند الخليل مقسمة إلي مصطلحات المخرج ومصطلحات تسميات المخرج ثم نستخرج بعدها المفاهيم فى النهاية،وهكذا يكون العرض عند كل عالم وفى نهاية الفصل نقوم باستخراج المعنى العام لكل مصطلح عندهم جميعاً لنعرف ما اتفق عليه وما اختلف فيه ، لنعرف النتائج الموضوعية لكل مصطلح ونقف على بداية كل مصطلحات من الناحية التاريخية لمن نعرض لهم .

والفصل السادس منظومة تشمل دراسة التطور التاريخى لهذه المصطلحات التى وردت بالرسالة وذلك بعرض بدايات المصطلحات الصوتية عند كل عالم كما نوضح فيه المصطلحات التى انفرد بها كل عالم دون غيره من علماء عصره، ثم نبحث فى التأثير الخارجى عند كل عالم من خلال هذه المصطلحات، ثم ندرس وسائل وضع المصطلحات الصوتية فنقوم بتصنيفها، ثم فى النهاية نفرق بين المصطلحات التى وردت بالرسالة من حيث المعنى العام والمعنى الصوتى، ثم نعرض للتقابل الدلالى والترادف بين المصطلحات الموجودة داخل الرسالة وهذا الفصل يعتبر بمثابة نتائج الرسالة .

وفى الخاتمة بعض النتائج التى وصلت إليها الدراسة . وقبل أن انتهى من هذه المقدمة أود أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذى العظيم أ.د. محمود فهمى حجازى ، الذى عاملنى بكل معانى الأبوة والمساعدة حتى أقوم بهذا البحث ، وإنى إذ انتهز فرصة هذا الشهر الكريم ادعو الله من أعماق قلبى أن يطيل الله لنا فى عمره ، كى نستفيد من علمه ، وأن يحفظه الله لنا ولأسرته ، اللهم أجزه عنا خير ما جازيت به نبيًا عن قومه ، ورسولاً عن أمته ، يارب العالمين .

ولا يفوتنى أن أشكر أساتذتى فى كلية الدراسات العربية على ما أولونى به من رعاية ، وهديتهم الكبيرة لى أستاذى الكبير ، وأخص منهم بالذكر :

الدكتور / عيسى شحاتة - المشرف الثاني علي الرسالة

أ.د. محمد فوزي ضيف - رئيس القسم

أ.د. محى الدين محسب - وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا

اللهم أكرمهم جميعا يارب العالمين .

أحمد محمد محمد عبد العليم

الفصل الأول

المصطلحات الصوتية العامة

المصطلحات الصوتية العامة هى تلك المصطلحات التى تقوم عليها أية دراسة صوتية ، ولا بد لأى موضوع صوتى أن يعتمد عليها ، وهى مصطلحات صوتية لا تختص بجانب محدد فى الدراسة الصوتية، ولكن هى مصطلحات نجدها متكررة فى مواضع مختلفة من الدرس الصوتى ، فمثلا مصطلح « الحرف » هو عماد الكتابة ؛ و « الصوت » عماد النطق تجدهما فى كل دراسة صوتية ، مع استحالة الاستغناء عنهما . وهذه المصطلحات كثيرة ، وتتفاوت نسبة استخدامها من عالم إلى آخر ، حتى إن منها مصطلحات يختص بها عالم دون غيره ، لها معنى خاص عنده ، حتى المصطلح الذى يشترك مع أكثر من واحد ، قد تجد الواحد منهم يستخدمه على معنى دون المعنى الذى يستخدمه صاحبه ، فهناك فروق تختلف نسبتها حسب المصطلح نفسه ، إلا أن هذا لايمنع وجود اتفاق بينهم على معنى المصطلح ، لكن الغريب أن يكون هذا الاتفاق على غير صواب ، لذا فقد آثرنا فى دراستنا تلك أن نعرض المصطلحات الصوتية العامة عند كل مؤلف على حده . وعدد المصطلحات التى سنعرض لها فى هذا الفصل ، هى أربعة وثلاثون مصطلحًا صوتيًا عامًا . وقد اعتمد منهج التحليل لكل مصطلح من تلك المصطلحات على اختيار عبارات دالة على معنى كل مصطلح من استخدامات كل مؤلف ، ليتضح معناه وبخاصة مع تلك المصطلحات التى لم يعرّفها مستخدموها ، لذلك سوف نذكر هذا المصطلح داخل الجملة التى أُستخدم بها . ويتم ذلك بعمل جدول يشمل بين طياته جميع المصطلحات الصوتية العامة التى وردت فى الفترة من الخليل بن احمد وحتى ابن سنان ، كما يشمل هذا الجدول على ذكر من استخدم كل مصطلح من هذا المصطلحات ، ومن لم يستخدمه ، لكى يسهل البحث عن كل مصطلح من تلك المصطلحات ، وبيان الجدول على النحو التالى :

جدول المصطلحات الصوتية العامة

م	المصطلح / العالم	الخليل بن أحمد	سيبويه	الجاحظ	المبرد	ابن السراج	إخوان الصفا	ابن النديم	الشريف المرتضى	الخوارزمي	ابن جني	ابن سينا	ابن سنان
١	علم الأصوات والحروف	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–
٢	الصوت	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
٣	الحرف	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
٤	العرض	–	–	–	–	–	+	–	–	+	+	–	–
٥	النغم	–	–	–	–	–	+	–	–	–	–	–	–
٦	الصدى	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–
٧	الجَرْس	+	–	–	–	–	–	–	–	–	+	+	–
٨	اللغة	+	+	+	+	+	+	+	+	–	+	+	+
٩	الكلام	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	–	+
١٠	اللسان	–	–	–	–	–	–	+	+	–	–	–	–
١١	المحاكاة	–	–	–	–	–	+	–	–	–	–	–	–
١٢	المشافهة	–	–	–	+	–	–	–	–	–	–	–	–
١٣	النطق	+	–	+	–	–	+	–	–	–	+	+	+
١٤	الكتابة	+	+	+	–	–	+	+	+	–	–	–	+
١٥	الخط	–	–	+	+	–	+	+	+	–	+	–	+
١٦	القلم	–	–	–	–	–	–	+	+	–	–	–	–
١٧	السمع	+	+	+	+	+	+	+	–	–	–	+	+
١٨	التذوق	+	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٩	التقارب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–
٢٠	التجانس	–	–	–	+	–	–	–	–	–	–	+	–
٢١	التماثل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	+
٢٢	المتشابه	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–	–	–
٢٣	التباعد	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–
٢٤	المخالف	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+
٢٥	المعجم	+	+	+	–	+	–	–	+	–	+	–	+
٢٦	الهجاء	–	+	–	+	–	+	+	+	–	+	–	–
٢٧	الأصل	–	+	–	–	+	–	–	–	–	+	–	–
٢٨	الفرع	–	+	–	–	–	–	–	–	–	+	–	–
٢٩	الضغط	–	+	–	+	–	+	–	–	–	–	+	–
٣٠	القَرْع	–	–	–	–	–	+	–	–	–	–	+	–
٣١	القَلْع	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–
٣٢	النفس	–	–	–	+	–	–	–	–	–	+	+	–
٣٣	التغرغر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–
٣٤	التشنج	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–	+	–
	الرطوبة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	+	–

أولاً : المصطلحات الصوتية العامة عند الخليل بن أحمد

الخليل بن أحمد هو رائد البحث الصوتي العربي ، لذلك سوف نبدأ في هذا الفصل بتناول المصطلحات الصوتية في بداياتها على يد الخليل بن أحمد ، والمصطلحات الصوتية تنقسم في تعدادها إلى عدة أقسام سوف نتناولها مجتمعة وسنبدأ بتناول المصطلحات العامة :

المجموعة الأولى : مصطلحات الأصوات

١- مصطلح الصوت :

يقول الخليل في هذه المادة « صوّت فلان بفلان تصويتًا ؛ أي دعاه ، وصات يصوت صوتًا فهو صائت بمعنى صائح . وكل ضرب من الأغنيات صوت من الأصوات/رجل صائت : حسن الصوت شديده . ورجل صيّت : حسن الصوت . وفلان حسن الصيت : له صيت وذكر في الناس حسن »[١] .

أ- يعرّف الخليل مصطلح الصوت على أنه ما يخرج من الإنسان من صياح ولم يشترط الخليل في الصوت أن يكون صوتاً لغوياً وإنما كل ما يصدره ويُسمع فهو صوت . فكما سنرى في حديثنا عن مصطلح الحرف أنه استخدم لفظ الحرف بدلاً من الصوت لذلك فهو في حديثه عن الصوت لم يُشر إلى الصورة النطقية للحرف . ب- يستخدم مصطلح الصوت ليعبر به عمّا يصاحب الصوت اللغوي فيميزه عن غيره من الأصوات فيقول مثلا « يتوهمون في حُسن الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت »[٢] أي : نبرة الصوت . حتى إن الخليل بن أحمد أكثر استخدامه للفظ الصوت استخدمه ليعبر به عن الأصوات غير اللغوية مثل « صوت الجندب »[٣] و « الصوت السنايز »[٤] و « صوت السلاح »[٥] و « صوت الحريق »[٦] .

٢- مصطلح الحرف :

يقول الخليل بن أحمد : « الحرف من حروف الهجاء ، وكل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفاً ، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر مثل حتى وهل وبل ولعلّ ، وكل كلمة تقرأ على وجوه في القرآن تسمى حرفًا ، يقال : يُقرأ هذا الحرف في حرف ابن مسعود أي في قراءته . (والتحريف في القرآن تغيير الكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه ، كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه ، فوصفهم الله بفعلهم فقال « يحرفون الكلم عن مواضعه » . وتحرف فلان عن فلان وانحرف ،

---

١ – العين ٧ / ١٤٦ الخليل بن أحمد .
٢ – السابق ١ / ٥٥ ، التهذيب ١ / ٥٠
٣– السابق ١ / ٥٦ .
٤– السابق ٢ / ٢٦٧ .
٥– السابق ١ / ٦٤
٦– السابق ١ / ٩٥

واحرورف واحد ، أى : مال والإنسان يكون على حرف من أمره كأنه ينتظر ويتوقع فإن رأى من ناحية ما يجب ؟ وإلا مال إلى غيره ، وحرف السفينة جانب شقها »[١] . مما سبق يمكن القول بأن الحرف يطلق عند الخليل على أكثر من مفهوم : أ- الحرف لفظ يطلق على الواحد من حروف الهجاء الذى يمثل الصورة المكتوبة للصوت فالعين حرف والحاء حرف فيقول مثلاً : « فلما فاته الحرف الأول كره أن يبتدىء بالثانى – وهو الباء »[٢] . ب- الحرف لفظ يطلق على أدوات المعانى ويسميها حروف المعانى فحتى حرف ، وهل حرف وغيرها من أدوات المعانى سواءٌ حروف الجر أم حروف الاستفهام أم حروف النصب وغيرهما . . . فيقول مثلاً « وخفض " بعد " لأن " من " حرف من حروف الخفض »[٣] ، فهذه حروف الجر ، ويقول أيضا « ولكنه حرف يراد به قسم »[٤] ، فهذه حروف القسم ، ويقول أيضا « وأما "مع" فهو حرف يضم الشيء إلى الشيء »[٥] . جـ- الحرف لفظ يطلق على أحد قراءات الكلمة فى القرآن فيقال حرف ابن مسعود بمعنى قراءة ابن مسعود . د- يستخدم لفظ الحرف بمعنى الصوت فنجده يقول مثلا « وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف »[٦] فهنا المقصد من الحرف هو الصوت وذلك لأن الحرف هو الصورة الكتابية للصوت ، ونحن نتذوق الصوت ولا نتذوق الحرف . ويُعرّف الحرف على أنه حدالشيء كحرف السفينة جانبها . وإلى جانب هذا كل وضع هذا المصطلح فى عدة تراكيب ، منها تركيب حروف المعانى كقوله « حروف الخفض » و « حرف قسم» ، ومنها تراكيب صوتية سوف نتناولها بالتفصيل فيما بعد نحو الحروف الصحاح وحروف الهجاء وحروف المعجم وحروف الحلق . . . وما إلى ذلك من التراكيب الصوتية سوف نوضحها فيما بعد ، كل تركيب سوف يدخل فى مصطلحه . فمثلاً الحروف الذلقية سوف نتناولها تحت مصطلح الذلاقة أو الذلقى .

٣- مصطلح : الجَرْس

يقول « الجرس : مصدر الصوت المجروس ، والجرس : الصوت نفسه ، وجرست الكلام : تكلمت به ، وجرس الحرف : نغمة الصوت . والحروف الثلاثة الجوف لا صوت لها ولا جرس وهى الواو والياء والألف اللينة وسائر الحروف مجروسة . والجرس الذى يعلق من البعير . وأجرسوا الجرس أى ضربوا ، وأجرس الحلى

---

١ – العين ٣ / ٢١٠ الخليل.

٢– السابق ١ / ٤٧ .

٣– السابق ١ / ٥٢ ، التهذيب ١ / ٥٠ .

٤ – السابق ١ / ٩٤ .

٥– السابق ١ / ٩٥ .

٦– السابق ١ / ٤٧ ، التهذيب ١ / ٥١ .